



# دليل التنظيم التربوي لأقسام الإدماج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

نونبر 2009

جميعا من أجل  
مدرسة النجاح



2009 - 2012





"... وإدراكا للدور الحيوي، الذي تنهض به المدرسة، في تكامل مع الأسرة، لبناء مجتمع التضامن والإنصاف وتكافؤ الفرص، الذي نعمل على ترسيخ دعائمها، وكذا تأهيل أجيالنا الصاعدة، لممارسة حقوقها، وأداء واجباتها، واندماجها في عالم المعرفة والاتصال ..."

مقتطف من خطاب العرش الذي وجهه  
جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى الأمة  
طنجة، 30-7-2005

"... كما أنها تستهدف التأهيل، بكيفية متدرجة، سواء للطاقة الاستيعابية، أو لنوعية مراكز الاستقبال الموجودة، أو إيجاد أخرى جديدة متخصصة، وقادرة على استيعاب، ومساعدة الأشخاص في وضعية صعبة، كالمعوقين، والأطفال المتخلى عنهم، والمتشردين، والنساء المعوزات اللواتي لا سند ولا مأوى لهن، والعجزة والأيتام، الذين لا معيل لهم..."

مقتطف من الخطاب السامي الذي وجهه  
جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى الأمة  
الرباط، 18 - 5 - 2005

يتم إدماج الأطفال المعاقين ذوي الإعاقة الخفيفة أو المتوسطة بالأقسام العادية أو الأقسام المدمجة داخل المدارس العادية حسب البرامج المعمول بها رسمياً أو داخل مؤسسة تربوية خاصة بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة العميقة. ويهدف إلى الاندماج الجزئي ثم الكلي مع أقرانهم بالمسارات المدرسية من خلال تكييف المحتويات وطرق وتقنيات التدريس والتركيز على حاجيات كل طفل انطلاقاً من تشخيص دقيق لقدراته ووتيرة تعلمه والعمل على تنمية معارفه التعليمية الأساسية من قراءة وكتابة ورياضيات وتواصل لغوي واعتماد التنشئة الاجتماعية المرتكزة على تطوير قدراته بغية إكسابه الاستقلالية والاعتماد على النفس وتطوير علاقاته ومواقفه اليومية داخل وخارج المدرسة.

وهكذا، فإن تدرس الطفل المعاق يكون على مستوى:

\* قسم عادي؛

\* قسم مدمج داخل وسط مدرسي عادي، ومع أطفال لهم نفس النوع

من الإعاقة،

\* مؤسسة تربوية مختصة.



تشكل قضية الإعاقة مجالا قائما بذاته في إطار منظومة الأمم المتحدة، وذلك منذ أوائل الألفية الثانية. والمغرب كبلد يعنى باحترام التزاماته، كان دائما يستوحي بلورة وإنجاز الأنشطة التي يقوم بها من هذه المرجعية الأساسية التي تميز تعامله مع الظواهر التربوية والتكوينية.

ويشكل الأشخاص في وضعية إعاقة محط اهتمام عدد من النصوص المؤسساتية التي تهدف إلى النهوض بإدماجهم الاجتماعي والمدرسي. وإننا نلاحظ جميعا أن الإدماج المدرسي للأطفال في وضعية إعاقة قد تطور تدريجيا تبعا لنمو البحث العلمي، وحصيلة التجارب الميدانية الخاصة بالإدماج في الفضاءات المتخصصة أو العادية على المستوى العالمي.

وإن ذلك يتجسد من خلال نصوص :

■ مؤسساتية تحت الدول على الارتقاء بالإدماج المدرسي للأطفال في سن

التمدرس؛

■ قانونية تنظيمية وتعليماتية (مذكرات) توجيهية تحدد شروط استقبال

وتعليم الأشخاص في وضعية إعاقة.

و في هذا السياق ، نشير إلى بعض تلك النصوص:

▪ وثيقة جنيف المتفق عليها من طرف جمعية الأمم (SDN) في شتبر

1924؛

▪ الوثيقة الدولية لحقوق الإنسان، المتفق عليها من طرف الجمع العام

لمنظمة الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948؛

▪ وثيقة حقوق الطفل المتفق عليها من طرف الجمع العام لمنظمة الأمم

المتحدة في 20 نونبر 1959؛

▪ وثيقة حقوق المعاق ذهنيا أو عقليا المتفق عليها من طرف الجمع

العام لمنظمة الأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1975؛

▪ وثيقة حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة المتفق عليها من طرف

الجمع العام لمنظمة الأمم المتحدة في 3 ديسمبر 1982؛

▪ اتفاقية حقوق الطفل المتفق عليها من طرف منظمة الأمم المتحدة في

20 نونبر 1989؛

▪ الإعلان العالمي للتربية للجميع المعروفة بـ "وثيقة جومتان" والتي

تشكل الإطار العملي لتلبية الحاجات التربوية الأساسية، التي تم الاتفاق

عليها في المناظرة الدولية للتربية للجميع والتي تمت في مدينة جومتان

بتايلاندا، ما بين 05 و 09 مارس 1990، تحت إشراف اليونيسكو؛

▪ القوانين الكونية لتكافؤ الفرص للأشخاص المعاقين (RUEC)،

والقرار الذي اتخذ من طرف الجمع العام لمنظمة الأمم المتحدة في 20

ديسمبر 1993؛

■ إعلان سلمانكا والإطار العملي للتربية والحاجات الخاصة، الذي تم الاتفاق عليه في إطار المناظرة الدولية للتربية والحاجات الخاصة الذي تم في مدينة سلمانكا، ما بين 07 و 10 يونيو 1994، تحت إشراف اليونيسكو؛

■ القرار الأممي المعروف بـ "من أجل إدماج الإعاقات في المجتمع" : تطبيق القوانين من أجل تكافؤ فرص المعاقين وتنفيذ الاستراتيجية طويلة الأمد من أجل تفعيل برنامج العمل العالمي الخاص بالأشخاص المعاقين إلى حدود سنة 2000 وما بعد، الذي تمت المصادقة عليه من طرف الجمع العام لمنظمة الأمم المتحدة في 23 ديسمبر 1994.

( )

2009



# 1

## 1-1

- \*
- \*
- \*
- \*

## 2-1

يشترط في حجرة الإدماج المدرسي ما يلي:

- \* أن لا تكون معزولة عن باقي حجرات الدرس؛
- \* أن تكون قريبة من المرافق الصحية؛
- \* أن تكون متوفرة على الشروط الصحية الضرورية كالتهووية والإضاءة الكافيتين؛
- \* أن تتوفر، كلما أمكن ذلك، على الربط الكهربائي؛

بالإضافة إلى ذلك، يشترط في الحجرات المخصصة للإعاقة السمعية أن تكون بعيدة عن الضوضاء، كما يشترط في الحجرات المحتضنة للمتعلّقات والمتعلّمين ذوي الإعاقة الذهنية أو الشلل الدماغي أن تتواجد بالطابق الأرضي وأن تكون سهلة الولوج.

### 3-1 \_\_\_\_\_ :

ترشيحا للموارد، يمكن للمؤسسة المحتضنة لأكثر من قسم واحد للإدماج المدرسي أن تخصص قاعة مشتركة يتم توظيفها في الأنشطة التي تحتاج لنفس التجهيزات والوسائل التربوية أو التي لا يمكن لحجرة الإدماج أن تسعها كالتربية النفسية الحركية والإيقاع الجسماني والتربية السمعية وغيرها.

## 2

### 1-2 \_\_\_\_\_ :

بالنظر إلى الحاجات التربوية الخاصة بالمتعلّقات والمتعلّمين الذين يتابعون دراستهم بهذه الأقسام، فإن فضاء قسم الإدماج المدرسي يتم تقسيمه إلى الأركان الأربعة الثابتة التالية:

\* ركن التعلّقات؛

\* ركن التنشئة الاجتماعية والاستقلالية بالذات؛

\* ركن التفتح الفني والمطالعة؛

\* ركن ورشات التفكير المنطقي بالنسبة للإعاقة الذهنية وركن

التربية السمعية بالنسبة للإعاقة السمعية.

ويمكن إضافة أركان تربوية وظيفية أخرى تستجيب لحاجيات المتعلمات والمتعلمين.

## 2-2 :

لا يجب أن تتعدى 12 تلميذا في القسم الواحد، وتراعى فيها وحدة الإعاقة بالفصل سواء الذهنية منها أو السمعية، والتجانس ما أمكن في صنف الإعاقة الذهنية. وفي حالة وجود إعاقات متعددة لدى الطفل، يتم ترجيح الإعاقة الغالبة.

## 3-2 :

:

\*  
\*  
\*  
\*

وعموما، فإنه يجب تقسيم فضاء القسم وترتيبه وتزيينه بالشكل الذي يلبي الحاجات التربوية الخاصة للمتلمات والمتعلمين ويحقق النتائج المرجوة.

تستقبل المؤسسات التعليمية في أقسام الإدماج الأطفال، الذين يعانون من إعاقة سمعية أو من إعاقة ذهنية خفيفة أو متوسطة، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و15 سنة والحاصلين على موافقة اللجنة النيابية للإدماج المدرسي من أجل التسجيل في المؤسسة المعنية. وذلك وفق ما يلي:

- يتم التقدم بطلب التسجيل من طرف أب أو أم أو ولي أمر المتعلمة والمتعلم للمؤسسة التعليمية الأقرب من محل السكنى. ويتضمن هذا الطلب وثائق التسجيل المدرسية العادية ومختلف الوثائق الطبية

أو غيرها التي لها علاقة بالاحتياجات الخاصة للطفل وبمساره الدراسي، بالإضافة إلى التزام، من طرف أب أو أم أو ولي أمر الطفل مصادق عليه، بمرافقة الطفل من وإلى المدرسة المعنية والحرص على المواظبة على الحضور في الدروس (النموذج في الملحق).

- يحيل رئيس المؤسسة الملف على اللجنة النيابية للإدماج المدرسي التي تبت في طلب التسجيل بعد دراسة ملف الطفل وطبقا للخريطة التربوية للإدماج المدرسي بالنيابة.

- تعتمد اللجنة في تقييمها لملف الطفل على الوثائق التالية:

\* الدفتر الصحي المدرسي المعيا من طرف طبيب الصحة المدرسية؛

\* الوثائق الطبية المختلفة للطفل؛

\* المسار الدراسي للطفل؛

\* التقرير التربوي المنجز من طرف مختص تعينه اللجنة لهذا الغرض  
(النموذج في الملحق).

- في حالة قبول إمكانية التسجيل ، تعتمد اللجنة في اختيارها للمؤسسة  
على المعايير التالية بالترتيب:

\* قرب المؤسسة من مكان سكنى الطفل؛

\* الطاقة الاستيعابية للقسم؛

\* التجانس في صنف الإعاقة الذهنية.

وتعتمد التواريخ التالية فيما يخص إجراءات التسجيل:

من فاتح مارس إلى 31 مايو:

استقبال طلبات التسجيل بالمؤسسة وتعبئة الدفاتر الصحية المدرسية.

من فاتح يونيو إلى 15 يونيو:

تعبئة التقارير التربوية الخاصة بالأطفال.

من 16 يونيو إلى 30 يونيو:

دراسة ملفات طلبات التسجيل وتحديد الخريطة التربوية للإدماج

المدرسي للنيابة وانتقاء الأساتذة الجدد وإخبار المؤسسات المعنية والآباء

وأولياء الأمور بنتائج أعمال اللجنة.

قبل 10 يوليو:

توصل اللجنة الجهوية للإدماج المدرسي بالخريطة التربوية، وبطلبات

التجهيز وبلانحة الأساتذة المقترحين للتكوين.

قبل 25 يوليو:

توصل المصلحة المركزية بالخريطة التربوية وبطلبات التجهيز وبلائحة

الأساتذة المقترحين للتكوين.

#### 4 مواصفات الأطر التربوية

:

ثلاث

—  
—  
—  
—  
—  
—  
—

( 2006 )

.

## 5 الإيقاعات الزمنية واستعمال الزمن

انسجاماً مع الدعامة الثامنة للميثاق الوطني للتربية والتكوين فيما يخص الإيقاعات واستعمال الزمن، خاصة منها تكييف الإيقاعات الزمنية لدى الأطفال ذوي الصعوبات. واعتباراً للصعوبات الذهنية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه يمكن تكييف هذه الإيقاعات في أقسام الإدماج المدرسي.

ونعني بالتكييف ملاءمة التعلمات مع القدرات الفردية للطفل، ويهم المنهاج الدراسي والزمن الدراسي وتنظيم الفضاء، وذلك بالتخفيف والتبسيط والإغناء والملاءمة، ويهم تكييف الكفايات والأهداف والمضامين والمدة الزمنية والمنهجيات والوسائط.

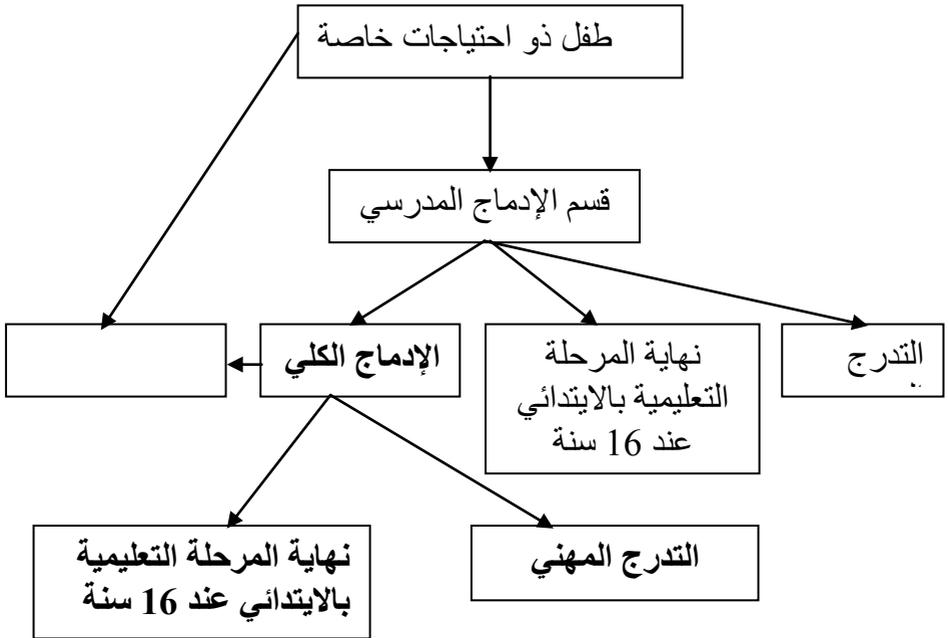
ويرتبط تكييف الإيقاعات واستعمال الزمن بحاجيات المتعلمات والمتعلمين ومستلزمات المشاريع التربوية.

يصادق على طريقة التكييف الفريق التربوي ويحرر تقرير بالموضوع يرسل إلى المصالح الإقليمية.

وعموما، ففي تكييف استعمال الزمن يشترط ألا يقل الغلاف الفعلي للتدريس بالقسم عن 20 ساعة، على أن يخصص الباقي لأنشطة التنشئة الاجتماعية أو شبه الطبية وغيرها. كما يجب الحرص على أن يكون استعمال الزمن مدمجا في التنظيم الدراسي السنوي المعمول به، وتراعى في صياغته ما يلي:

- التعلّيمات الدراسية الأساسية؛
- التعلّيمات الاجتماعية داخل وخارج الفضاء المدرسي؛
- الدمج الجزئي أو الكلي داخل الفصول الدراسية العادية؛
- الأنشطة التكوينية داخل وخارج الفضاء المدرسي؛
- الأنشطة الرياضية داخل وخارج الفضاء المدرسي.

## 6 آليات الإدماج المدرسي



## 1-6 الإدماج الجزئي:

## 6-2 الإدماج الكلي:

يتم حين تتوفر الشروط التربوية والنفسية الضرورية للإدماج الكلي للمتعلمة والمتعلم. ويمكن إذا اقتضى الحال الاستمرار في عمليتي الدعم والتتبع من طرف أستاذ قسم الإدماج.

## 7 المشروع التربوي الفردي

هو وثيقة إدارية يصادق عليها الفريق التربوي تتضمن خطة عمل فاعلة لعقلنة العملية التعليمية التعلمية تستهدف تنظيم الجهودات وأدوار المتدخلين، وهو وسيلة للتقويم تتمركز حول الحاجيات الخاصة للمتعلمة والمتعلم في قسم الإدماج.

ويشمل مجال تدخل المشروع الجوانب المعرفية والوجدانية والحسية الحركية، ويكون ذا طابع دينامي يتسم بالمرونة والواقعية والتطور والقابلية للتعديل. وتصل مدة المشروع إلى سنة دراسية.

ويعتمد في صياغة المشروع أساسا على النموذج الموجود في الملحق والذي يمكن إغناؤه. كما يعتمد كذلك على التقرير النفسي التربوي للطفل.

## صياغة المشروع:

بالنسبة للمتعلّمت والمتعلّمين الجدد:

تمتد فترة التشخيص والتقييم التشخيصي خمسة عشر يوماً ابتداء من تاريخ الالتحاق، ثم يصاغ المشروع خلال الأسبوع الموالي ويعرض على الفريق التربوي.

بالنسبة للمتعلّمت والمتعلّمين القدامى:

يصاغ المشروع قبل فاتح أكتوبر ويعرض على الفريق التربوي.

## 8 مسطرة الانتقال بين أقسام الإدماج

تهدف مسطرة الانتقال بين أقسام الإدماج إلى تحقيق الانسجام داخل مجموعة المتعلّمت والمتعلّمين من حيث السن والمشاريع التربوية ومراعاة احتياجاتهم الخاصة، وإلى فتح المجال أمام المتعلّمت والمتعلّمين الجدد ذوي الاحتياجات الخاصة الوافدين على المؤسسة التعليمية.

يبت في مسطرة الانتقال الفريق التربوي قبل 10 يوليو بعد التوصل بالخريطة التربوية لأقسام الإدماج بالمؤسسة من طرف اللجنة النيابية. يعتمد الفريق التربوي في توزيعه للمتعلّمت والمتعلّمين على تقييم نتائج المشاريع التربوية للسنة الدراسية وتقييم الأساتذة لمقدرات المتعلّمت والمتعلّمين وعلى التقارير النفسية التربوية للمتعلّمت والمتعلّمين الجدد.

## 9 التقييم والتتبع والتقييم

تطبق في أقسام الإدماج المدرسي الأشكال الثلاثة التالية من التقييم:

- التقويم التشخيصي: وتحدد من خلاله المهارات والقدرات التي يستوجب تحقيقها في إطار المشروع التربوي الفردي.
- التقويم المرحلي: ويهدف إلى التعرف على مدى إنجاز الأهداف المسطرة في المشروع التربوي الفردي ووجاهة الاختيارات التي شكلت المنطلق في تهيئته، وإلى إعادة النظر والتدخل لتصحيح مسار العمليات التعليمية التعلمية والأنشطة المبرمجة فيه. ويتم القيام بهذا التقييم في نهاية كل دورة أو كلما دعت الضرورة لذلك.
- التقويم الإجمالي: ويتم في نهاية السنة الدراسية، ويهدف إلى تقييم المشروع التربوي الفردي وما تم تحقيقه خلال السنة الدراسية من أهداف سطرت له في أفق رسم المسار الدراسي للمتعلمة والمتعلم وتهييء مشروع تربوي فردي جديد. تتم مناقشة ما تم إنجازه في إطار الفريق التربوي. تعتمد الوسائل التالية للقيام بهذه الأشكال من التقويم:
  - \* دفتر أنشطة القسم؛
  - \* الملاحظات المدونة في الدفتر اليومي؛
  - \* الحصيلة الدورية في نهاية الأسدوس، وتتضمن تقديرات لفظية حول التعلّات والتنشئة الاجتماعية والاستقلالية بالذات.إضافة إلى ذلك:
- بالنسبة للإدماج الجزئي، يعتمد على ملاحظات الأستاذ المستقبل في دفتر التواصل.

بالنسبة للإدماج الكلي، يعتمد على ملاحظات أستاذ قسم الإدماج في دفتر التواصل.

فيما يخص الامتحانات الخاصة بالمتعلمات والمتعلمين الذين تم إدماجهم كليا في الأقسام العادية، يمكن اللجوء عند الضرورة إلى تكييفها في قسم الإدماج.

يستهدف التقويم التصحيح والتعديل والدعم والاستدراك، وهو ممارسة تربوية بالنسبة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، تفترض مقاربات متعددة ومتنوعة ومتكاملة تسعى في جوهرها إلى تنمية الشخصية برمتها، سواء على المستوى المعرفي الذهني أو الحركي أو الوجداني العاطفي. وإضافة إلى المقاربات الشائعة، يتبنى التقويم في هذا المجال منهجية تعتمد على المقاربة الفارقية وفردنة التعلم، وعلى نتائج التقويم المرحلي منه والإجمالي للمشروع التربوي الفردي للمتعلم والمشروع الجماعي للمتعلمين الذين لهم نفس المؤهلات والمكتسبات والميولات والحاجيات، هادفا إلى إدخال التعديلات اللازمة على هذه المشاريع.

## 10 المراقبة التربوية

بالإضافة إلى مهام المفتش المعروفة في مجال التتبع والتأطير والمراقبة التربوية في الأقسام العادية، فإن أقسام الإدماج المدرسي تتميز بخصوصيات تجعل هذه المهام تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل فيما يلي:

- ارتكاز المراقبة التربوية على المشاريع التربوية الفردية والجماعية للمتعلمين؛
- ارتكاز المراقبة على وثائق مستجدة كالدفتري اليومي وغيرها (نموذج شبكة التقويم في الملحق)؛
- المشاركة ضمن الفريق التربوي للإدماج المدرسي؛
- المشاركة في أشغال اللجنة النيابية المكلفة بالإدماج المدرسي؛
- المساهمة في الحملات التحسيسية لتسجيل المتعلمات والمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات التعليمية؛
- المشاركة في إعداد المشاريع التربوية وتفعيل آليات الإدماج داخل المؤسسة التعليمية؛
- مساعدة الأساتذة العاملين بأقسام الإدماج على تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم في مجال التدبير التربوي للقسم المسند إليهم.

## 11 العلاقة مع الأسرة

للأسرة دور أساسي وحيوي في إنجاح عملية إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو دور ذو طبيعة تعاقدية بين الأسرة والمؤسسة التعليمية (نموذج عقد الإدماج في الملحق) يقتضي تفعيله الانخراط الفعلي للأسرة في الإدماج المدرسي لأطفالها، وذلك عبر:

- إشراك الآباء أو أولياء الأمور في عملية تتبع وتقويم حصيلة الإدماج المدرسي لأطفالهم بواسطة دفتر للتواصل بين الأسرة والمؤسسة وبتوصلها ببيان حصيلة تدرّس الطفل؛
- التزام الآباء أو أولياء الأمور بمصاحبة أطفالهم من وإلى المؤسسة والحرص على مواظبتهم للحضور في الدروس؛
- فسح المجال للأسرة لمعايشة فترات من الإدماج المدرسي والاجتماعي لفائدة أطفالهم في شكل أنشطة ثقافية ورياضية وفنية وغيرها؛
- تنظيم لقاءات مشتركة تجمع المدرسين وإدارة المؤسسة وآباء أو أولياء أمور المتعلمات والمتعلمين للتشاور حول المسار التعليمي لأبنائهم؛
- إشراكهم في بناء المشروع التربوي الفردي واضطلاعهم بأجراء الأنشطة المعهودة إليهم.

## 12

بالنظر لخصوصيات الإدماج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن للشركاء الخارجيين دورا هاما فيما يخص تلبية الحاجيات التربوية والاجتماعية والطبية والنفسية لهؤلاء الأطفال وفي دعم أقسام الإدماج المدرسي وفي الدعم والتواصل مع أسرهم. ويمكن على سبيل المثال لا الحصر، تقديم بعض مجالات الدعم الذي يمكن أن يقدمه هؤلاء الشركاء:

\* خدمات طبية وشبه طبية: طب نفسي، تقويم النطق، ترويض، تجهيزات

طبية؛

\* خدمات اجتماعية: نقل، تغذية، دعم اجتماعي، أنشطة مختلفة؛

\* خدمات التجهيز: توفير التجهيزات والوسائل التربوية للأقسام والفضاء

المدرسي؛

\* دعم أنشطة القسم: مربية، مساعدة اجتماعية؛

\* تعزيز المسار الدراسي والاجتماعي للطفل: خدمات التعليم الأولي والتدرج

المهني.

وبالإضافة إلى الشركاء والمتدخلين من القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والجماعات المحلية، والتي تساهم أو بإمكانها أن تساهم بشكل فعال في دعم الإدماج المدرسي، فإن مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ضرورية للوصول بهذا المجال من التعليم إلى الأهداف التي نصبو إليها. وقد ساهمت الجمعيات في دعم تدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء عن طريق دعم أنشطة أقسام الإدماج أو المشاركة المباشرة في تدبيرها بمؤسسات التعليم العمومي.

وعلا على توحيد الأهداف والرؤى والمقاييس وتكامل الأدوار، ودعمها لما تقوم به هذه الجمعيات وضمانا لجودة الخدمات التربوية المقدمة للمتعلّمت والمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه يتم العمل من لدن مديري ومديرات المؤسسات التعليمية المحتضنة لهذا النوع من الأنشطة

على عقد شراكة مع الجمعيات المعنية، من أجل تدبير أقسام الإدماج، تحدد بدقة التزامات كل طرف وتحت على تطبيق بنود التنظيم التربوي موضوع هذا الدليل.

و يتم القيام بتهييء هذه الشراكات أو بتجديدها قبل نهاية السنة الدراسية، كما يتم عقد شراكة مع كل جمعية تريد دعم أنشطة أقسام الإدماج المدرسي.

## 13

تلعب المؤسسة التعليمية الدور الرئيسي في تنشيط وإنجاح عملية الإدماج المدرسي للمتعلّقات والمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة سواء في جانبه الإداري أو التربوي أو الاجتماعي. ويمكن حصر دور الإدارة في المجالات التالية:

- عملية المسح والإحصاء؛
- الاستقبال والتسجيل؛
- الاستماع والإرشاد والتوجيه؛
- إدراج متغير الحاجات الخاصة في مشروع المؤسسة؛
- وضع الإمكانيات المتاحة في المؤسسة لإنجاح الإدماج المدرسي؛
- العمل على ترقية الفضاء المدرسي والحياة المدرسية لتيسير إدماج المتعلّقات والمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة؛

- توفير الشروط الملائمة لعمليتي الإدماج الجزئي والكلي؛
- إشراك مكونات المؤسسة التعليمية في إنجاح الإدماج المدرسي؛
- الإشهار والتعريف بالتجارب والمنجزات في عملية الإدماج؛
- إشراك الأسر في الأنشطة التربوية الخاصة بالإدماج المدرسي وفي صياغة وإنجاز المشاريع التربوية، والحرص على تنظيم لقاءات دورية معها؛
- البحث عن الشراكات والدعم للإدماج المدرسي؛
- تنسيق العمل بين المؤسسة وباقي المتدخلين في مجال الإدماج المدرسي؛
- الحرص على احترام الأهداف والالتزامات وبرامج العمل المدرجة في إطار اتفاقيات الشراكة مع مختلف الأطراف المتدخلة في الإدماج المدرسي.

:

- يتشكل الفريق التربوي للمؤسسة التعليمية المحتضنة لأقسام الدمج المدرسي من:
- \* مدير المؤسسة؛
- \* المفتش المكلف بالإدماج المدرسي؛
- \* منسق الإدماج المدرسي بالنيابة؛
- \* أساتذة الإدماج المدرسي؛

ويمكن إشراك الفئات التالية في أشغاله:

\* ممثل عن جمعية الآباء والأمهات؛

\* طبيب الصحة المدرسية؛

\* الأساتذة المستقبلين للمتعلّقات والمتعلّمين في إطار الإدماج الجزئي أو الكلي.

كما يمكن للفريق دعوة كل شخص معنوي أو ذاتي ترى فائدة في حضوره للمشاركة في اجتماعاته.

تحدد مهام الفريق التربوي فيما يلي:

\* دراسة المشاريع التربوية الفردية وتقويمها؛

\* البت في اقتراحات الإدماج الجزئي أو الكلي؛

\* البت في انتقال التلاميذ؛

\* تقديم الاقتراحات فيما يخص التكوين وإحداث الأقسام وتجهيزها؛

\* التواصل مع آباء وأولياء المتعلّقات والمتعلّمين.

يجتمع الفريق التربوي ثلاث مرات على الأقل في السنة الدراسية الواحدة أو كلما دعت الضرورة لذلك: في بداية السنة الدراسية، بعد نهاية الأسس الأول، وفي نهاية السنة الدراسية.

تتم الدعوة لاجتماعات الفريق التربوي بدعوة من مدير المؤسسة الذي يقوم بتسيير أشغالها وتتبع تنفيذ القرارات المتخذة خلالها. كما ينجز محضرا بعد نهاية كل اجتماع.

(

تحدث على صعيد النيابة لجنة يرأسها السيد النائب، وتتكون من السادة:

\* رئيس مصلحة الشؤون التربوية؛

\* رئيس مصلحة التخطيط؛

\* طبيب الصحة المدرسية بمندوبية وزارة الصحة بالإقليم أو العمالة؛

\* المفتش أو الأستاذ المنسق للإدماج المدرسي بالنيابة أو هما معا؛

\* أستاذ مكون أو أستاذ ذي خبرة يعمل بالأقسام المدمجة؛

\* ممثل عن جمعية آباء وأمهات وأولياء المتعلمات والمتعلمين؛

\* المسؤول عن الصحة المدرسية بالنيابة.

\* ممثل عن جمعية تعمل في ميدان الإدماج المدرسي للأطفال المعاقين

تتكلف اللجنة بما يلي:

\* النظر في طلبات تدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛

\* تهييء الخريطة التربوية للإدماج المدرسي من خلال جمع المعطيات حول

طلبات التسجيل وتقديم الاقتراحات بخصوص إحداث الأقسام الجديدة والأطر

التربوية التي ستعمل بها؛

\* حصر الحاجات من التكوين؛

\* حصر الحاجات من تجهيزات الأقسام؛

\* البت في طلبات الإدماج الجزئي من طرف الشركاء الخارجيين.

تعقد اللجنة اجتماعاتها مرة كل ثلاثة أشهر وكلما دعت الضرورة لذلك. ويمكن لها أن تدعو لاجتماعاتها كل شخص ذاتي أو معنوي ترى فائدة في حضوره.

:

:

\*

\*

\*

\*

:

\*

\*

\*

\*

\*

(

\*

•

•

### نموذج ورقة الاستقبال الخاصة بالمتعلمات والمتعلمين

..... الاسم الكامل:  
..... تاريخ ومكان الأزدباد:  
..... مهنته:  
..... مهنتها:  
..... العنوان:  
..... الهاتف: المنزل: ..... العمل: ..... المحمول:  
وضعية الطفل(ة): يعيش مع أبويه أو أحدهما  تبني  أخرى   
نوع الإعاقة: ذهنية  سمعية  بصرية  حركية   
هل يستفيد الطفل(ة) من تغطية اجتماعية: نعم  لا   
هل يستفيد من تتبع طبي بخصوص إعاقته:  
قطاع صحي عمومي  قطاع صحي خاص

قطاع تعاضدي  لا

هل يستفيد من خدمات التتبع شبه الطبي ( تقويم النطق- التقويم الحركي...):

قطاع صحي عمومي  قطاع صحي خاص

قطاع تعاضدي  مراكز جمعوية  لا

هل يحتاج الطفل(ة) بصفة دائمة لخدمات مرافق: نعم  لا

هل يستطيع الذهاب للمرحاض لوحده (ها) : نعم  لا

هل يستطيع قطع الطريق بدون مرافق : نعم  لا

هل يتوفر على آلات/ وسائل تعويضية:

نظارات  كرسي متحرك  آلات سمع  معمدات

"

"

هو تقرير وصفي نوعي للمهارات والقدرات والجوانب السلوكية والحاجيات الخاصة المرتبطة بالتهيئة والولوجيات.

يشكل التقرير إحدى وثائق التوجيه التربوي وانطلاقة لتقييم تشخيصي لبلورة مشروع تربوي فردي.

يتم تعبئة الشبكة بشكل دقيق، وذلك من خلال ملاحظة الطفل في وضعيات تربوية تفاعلية تسمح له بإبراز إمكانياته وصعوباته:

- إعطاء الطفل الوقت لإعادة محاولات؛

- تفادي الوضعيات المملة والمرهقة؛
- استعمال الوسائل التربوية والمعينات وكل الوسائط التي تساعد على تنشيط الوضعيات؛
- العمل بمبدأ التعزيز والتشجيع لكل محاولات الطفل؛
- التمهيد لكل وضعية من خلال تحفيز الطفل بكل أشكال التشجيع.

ويتم اعتماد معيارين أساسيين في تحديد الإعاقة العميقة وعدم قبول تسجيل الطفل بقسم الإدماج والتوصية بإحالاته على المراكز المختصة، وهما فقدان التام للذاكرة وانعدام الاستقلالية بالذات.

	<p>1. الذاكرة:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• تذكر أشياء مألوفة يتم عرضها وإخفاؤها أمام الطفل ومطالبته بتذكرها؛</li><li>• تذكر أسماء أفراد عائلته من خلال تقديم صورهم؛</li><li>• تذكر أناشود؛ إيقاع غنائي يحفظه؛</li><li>• فقدان تام للذاكرة.</li></ul>	

	<p>2. <u>التسلسل الزمني:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ترتيب وقائع متسلسلة مألوفة لدى الطفل؛</li> <li>• استعمال قبل؛ بعد؛ البارحة؛ اليوم.</li> </ul>
	3. نشاط إيقاعي تكراري
	<p>4. <u>نشاط تركيبي:</u></p> <p>تركيب أجزاء رسم بعد تفكيكه أمام الطفل بنموذج أو بدونه.</p>
	<p>5. <u>مقارنة:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مقارنة الأطوال؛</li> <li>• مقارنة الكتل؛</li> <li>• مقارنة الأحجام.</li> </ul>
	6. التعرف على الألوان الأساسية
	7. أنشطة المطابقة
	8. تصنيف مجموعة أشياء حسب خاصيات محددة، وخاصيات مركبة: اللون؛ الحجم؛ الشكل.
	9. تسمية الأشكال الهندسية الأساسية
	<p>10. <u>الأعداد:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العديدية من...إلى...؛</li> <li>• إعطاء عدد لمجموعة أشياء.</li> </ul>
	1. التواصل من خلال حوار يهم الحياة الاجتماعية المألوفة للطفل
	2. القدرة على المحافظة على سياق الموضوع من خلال التجاوب مع الأسئلة
	3. رد فعل وتعليق اتجاه وقائع مألوفة: شريط بصري؛ سمعي؛ قصة مبسطة
	4. رد فعل عند المناداة عليه
	5. إعطاء اسمه الشخصي وأسماء أبويه وأخوته
	6. تسمية خضروات؛ فواكه مألوفة

	7. تسمية أشياء مألوقة: كأس؛ كرة
	8. التفاعل مع تعليمات : خذ؛ اجلس
	9. التعبير عن رغبة
	10. التعبير بالإشارات
	11. التعبير بالوجه من خلال محاكاة
	12. نماذج تعبيرية للوجه: الحزن؛ الفرح؛ الإعجاب
	13. النطق: مخارج الحروف
	14. القدرة على الكلام
	15. التعبير والنظرات أثناء التواصل
	1. <u>التمييز السمعي</u> : استعمال أصوات أليفة مع وضع منديل على العينين
	2. <u>التمييز البصري</u> : مقارنة صورتين تختلفان بعنصر أو أكثر مع نموذج
	3. التمييز باللمس:
	4. التمييز بالشم
	5. حاجة الطفل لوسائل تعويضية: نظارات؛ آلات للسمع. هل ذكرت في التشخيص الطبي؟
	6. - رسم رجل أو امرأة؛
	7 - رسم حر
	1. تحديد الاتجاهات: يمين؛ يسار؛ الجهة اليمنى؛ الجهة اليسرى؛ أمام؛ وراء؛ تحت؛ فوق.
	2. تحديد مكانه بالنسبة للأشياء وموقعها بالنسبة إليه
	3. <u>التوازن</u> : <ul style="list-style-type: none"> <li>• المشي على مسار خشبي بارتفاع بسيط؛</li> <li>• صعود؛ هبوط أدراج السلم؛</li> <li>• القفز من ارتفاع بسيط.</li> </ul>

	<p>4. <u>التأزر الحسي الحركي والحركية الدقيقة والكبرى:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● استعمال الأصابع لمسك القلم، الفرشاة؛</li> <li>● أي ورقة؛</li> <li>● استخدام المقص؛</li> <li>● لصق؛</li> <li>● تنظيم الخرز؛</li> <li>● استعمال العجين لإنجاز أشكال مختلفة؛</li> <li>● دحرجة كرة؛</li> <li>● ملء كأس ماء؛</li> </ul>	
	<p>5 محاكاة حركات إيقاعية، دقات إيقاعية</p>	
	<p>6 تسمية أعضاء الجسم والأطراف</p>	
	<p>7. حاجة الطفل لمعدات: كرسي متحرك، لتهيئة خاصة. هل ذكر ذلك في التشخيص الطبي؟</p>	
	<p>1. النظافة: غسل اليدين والوجه</p>	
	<p>2. استعمال المراض</p>	
	<p>3. ارتداء معطف، حزم أحذية</p>	
	<p>4. <u>السلامة العامة:</u> الوعي بمصادر الأخطار: أضرار الكهرباء، نار الموقد، الأدوات الحادة</p>	

	<p>5. <u>الاندماج داخل الجماعة:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● انعزال؛</li> <li>● صراخ؛</li> <li>● بكاء؛</li> <li>● رفض وعدوانية؛</li> <li>● قلق؛</li> <li>● حركات نمطية متكررة؛</li> <li>● المبادرة والمشاركة؛</li> <li>● خوف؛</li> <li>● نظر شارذ؛</li> <li>● يستوعب ويتقبل قواعد اللعب الجماعي؛</li> <li>● يتحمل كثرة الأفراد.</li> </ul>	
	<p>6. اهتمامات الطفل</p>	
	<p>7. <u>مقابلة مع أب أو أم أو ولي أب الطفل:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● طرح أسئلة مركزة حول الحياة الاجتماعية للطفل تهتم باستقلالية الذات والتواصل والمشاركة في الحياة العامة؛</li> <li>● التواصل بلغة مبسطة مع إعطاء حيز زمني للاستماع.</li> </ul>	

الكفايات المهنية	الجوانب البيداغوجية	كيفية التنظيم	الوثائق
<p>1. التكوينات والتدريبات</p> <p>2. القدرة على الاتقان والتواجد:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التموّج</li> <li>• الحركات</li> <li>• زمن (الكلام، الإصغاء</li> <li>• جودة التدخل</li> <li>(هل يضيف تكييفات</li> <li>بيداغوجية تراعي الحاجات</li> <li>الخاصة واهتمامات المتعلمين</li> <li>والمتعلمين)</li> <p>3. الحياة النفسية الاجتماعية</p> <p>داخل القسم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• قواعد الحياة العامة</li> <li>• الثقة والأمان داخل القسم</li> </ul> <p>4. التبادل وجودة التواصل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدرس-تلاميذ</li> <li>• تلاميذ- مدرس</li> <li>• تلاميذ- تلاميذ</li> </ul> <p>5. علاقة الأستاذ داخل</p> <p>المدرسة:</p> </ul>	<p>1. كيفية إعداد وتنظيم المشاريع التربوية الفردية</p> <p>2. ملاحظة نشاط:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أي كفايات مستهدفة؟</li> <li>• أي أهداف؟ (ما ينبغي أن يكتسبه المتعلمة والمتعلم)</li> <li>• بأي وسائل تربوية؟</li> <li>• التعلّات</li> <li>• تقنيات التنشيط</li> </ul> <p>3. أي تقييم/ تقويم؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الوعي الإيجابي بأهمية الخطأ</li> <li>• أي تدخلات مباشرة، غير مباشرة بالنسبة للمتعلّات والمتعلمين</li> </ul> <p>4. ملاحظة النهج البيداغوجي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بيداغوجية النموذج</li> <li>• بيداغوجية الاكتشاف</li> <li>• بيداغوجية الوضعية- المسألة</li> <li>• البيداغوجية الفارقية</li> <li>• بيداغوجية الوساطة</li> </ul> <p>5. دفتر المتعلمة والمتعلم</p>	<p>1. احترام إيقاعات التعلم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدة الأنشطة (هل هي مكيفة؟)</li> <li>• تناوب الأنشطة خلال اليوم (دراسة تاهيلية)</li> <li>• تمفصل الأنشطة (هل هناك ترابط بين الأنشطة)</li> <li>• استراحة (موقعها ومدتها)</li> </ul> <p>2. تدبير الفضاء:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تموقع التلاميذ (الولوجيات، التحركات)</li> <li>• تموقع المدرس (التنشيط، تهيئة الأركان)</li> <li>• استعمال الفضاءات المختلفة للقسم</li> </ul> <p>3. تدبير استعمال الوسائل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• المراجع التعليمية</li> <li>• التوثيق البيداغوجي</li> <li>• العتاد البيداغوجي الخاص</li> <li>• معينات كتابية (مشاريع، منتوجات فنية،...)</li> </ul> <p>4. تدبير مجموعة القسم:</p>	<p>1. ملف الأستاذ (المسار المهني)</p> <p>2. الملفات الطبية الاجتماعية التربوية</p> <p>3. سجل الحضور</p> <p>4. المشاريع التربوية الفردية</p> <p>5. وثيقة/ مذكرة الأنشطة اليومية</p> <p>6. مرجعية الكفايات ( المستعرضة، التعليمية)</p> <p>7. برامج: التعلّات الدراسية/ التعلّات الاجتماعية</p> <p>8. أدوات التقييم</p> <p>9. دفتر التواصل (مع الآباء، الزملاء بالأقسام المستقبلية)</p> <p>وثائق معلقة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لائحة المتعلّات والمتعلمين</li> <li>• استعمال الزمن</li> <li>• برنامج أنشطة إعادة التربية والعلاج الوظيفي:</li> <li>*تقويم النطق</li> <li>* التقويم الحركي</li> <li>* التاهيل النفسي الحركي</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• أستاذ- أستاذة المدرسة</li> <li>• أستاذ- مدير(ة) المدرسة</li> <li>• أستاذ- آباء وأمهات وأولياء المتعلمات والنتعلمين</li> <li>6. علاقة الأستاذ مع شركاء المدرسة</li> <li>7. إنتاجات الأستاذ (وسائل تربوية، وثائق، أبحاث)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التنظيم والاعتناء</li> <li>• التصحيح</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• جماعي</li> <li>• بمجموعات مصغرة حسب الحاجات الخاصة</li> <li>• بالورشات</li> <li>• فردي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>*التتبع الطبي</li> <li>• لائحة الأناشيد</li> <li>• لائحة الوسائل التربوية (بطاقات بيداغوجية)</li> <li>• مبيان المواظبة المدرسية</li> </ul>
--	--	--	---

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة:  
نيابة: .....

مدرسة: ..... السنة الدراسية: .....

قسم الإدماج المدرسي للتلاميذ ذوي الصعوبات .....  
الدورة: ..... التاريخ: .....

المواظبة المدرسية: التلاميذ المتغيبون: صباحا .....  
مساء .....

برنامج إعادة التربية أو العلاج الوظيفي والتتبع الطبي:  
\* نوع الدعم (تقويم النطق، نفسي حركي، نفسي...)

\* التلاميذ المستفيدون:

أنشطة اليوم: أهداف/ حصص/ مرجع

الوسائل:

الإدماج الجزئي أو الكلي:

.....  
مجموعات المستوى:

.....  
ملاحظات: مختلف الجوانب ( سلوكية، معرفية... )  
.....  
.....  
.....

هذه الملاحظات:

- |                          |                               |
|--------------------------|-------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | * تدخل ضمن الحصيلة التربوية   |
| <input type="checkbox"/> | * ترسل للآباء                 |
| <input type="checkbox"/> | * تذكر للإدارة                |
| <input type="checkbox"/> | * تناقش ضمن الفريق التربوي    |
| <input type="checkbox"/> | * تغني المشروع التربوي الفردي |

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي  
وتكوين الأطر  
والبحث العلمي



- .....:
- ..... :
- ..... :
- .....:
- ..... :
- ..... : ( )
- ..... :

**Etat des Lieux / جمع المعلومات و وصف الحالة**

**Objectifs Généraux / الأهداف العامة**

**Moyens / الوسائل**

**Suivi et Evaluation / تتبع وتقويم**

**Réunion de Synthèse / مداولات الفريق**

تاريخ صياغة المشروع : ..... المكان : ..... مدة المشروع : .....

:

:

:

..... : .....

.....:

.....

.....

( ) ..... ( )

( )

( )

.( )

,

.....

( )

:

- الظهير الشريف رقم 1-82-246 بتاريخ 1402 رجب 11 (6 mai 1982) ؛
- القانون رقم 92-07 الخاص بالحماية الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة الذي صدر بظهير شريف رقم 30-92-1 بتاريخ 1414 ربيع الأول 22، (10 شتنبر 1993)؛
- المرسوم رقم 2-97-218 بتاريخ 1418 شعبان 18 (19 ديسمبر 1997)؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين، خاصة البند 14 (تحسين الشروط الاجتماعية والمادية للمتعلمين والنهوض بالرعاية والعتاية بالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة)، و الفصل 142 المتعلق بالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة؛
- اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ووزارة الداخلية في تاريخ 07 أبريل 2003 والمتعلقة بتنظيم وتفعيل أنشطة البرنامج الوطني للصحة المدرسية والجامعية بالوسط المدرسي؛

- اتفاقية الشراكة بين وزارة الصحة وكتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص في وضعية إعاقة المبرمة يوم 04 أغسطس 2004 والمتعلقة بمراكز الترويض الوظيفي؛
- اتفاقية الشراكة بين الوزارة وكتابة الدولة في الأسرة والتضامن والعمل الاجتماعي الموقعة يوم 30 مارس 2004؛
- الدورية المقترنة الموقعة بين وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في 07 أبريل 2003 والمتعلقة بتنظيم الزيارات الطبية الممنهجة للأقسام المستهدفة، وتدبير الدفتر الطبي المدرسي وتسليم والمصادقة على الشهادات الطبية للتلاميذ؛
- المذكرة 104 من تاريخ 28 شتنبر 1998 لوزارة التربية الوطنية المنشورة تبعا للمرسوم رقم 218-297 الذي يحدد أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة والمتوسطة يمكنهم التمدرس بالمدارس العمومية؛
- المذكرة 8 من تاريخ 07 أبريل 2000 لوزارة التربية الوطنية الموجهة لمديري الأكاديميات والمؤسسات والنواب والأساتذة لتحفيزهم على أخذ الأطفال المعاقين بعين الاعتبار في برامجهم والتي تقرر تسجيل "الحاجات الخاصة في جل الخططات المقدمة للحياة المدرسية"؛
- الدورية المقترنة رقم 130 من تاريخ 12 أكتوبر 2004 المبلورة في إطار اتفاقية الشراكة بين وزارة التربية الوطنية وكتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين والتي تنظم إجراءات تسجيل وتوجيه الأطفال

- المعاقين في وضعية إعاقة (نحو الأقسام العادية المدمجة) والتي تؤسس بالمندوبيات الإقليمية اللجن متعددة التخصصات لدراسة ملفات الأطفال؛
- الاتفاقية الرباعية المبرمة بين الوزارة ومؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة الصحة وكتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين، الموقعة بتاريخ فاتح أبريل 2006 تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله؛
  - المناظرة الوطنية حول تربية الأطفال المعاقين بتاريخ 7 مارس 2007 والتي شكلت مناسبة لإعطاء انطلاقة فعالة لخطة العمل الثلاثية 2007-2009، المتعلقة بتربية الأطفال المعاقين.